



# النار

تأليف

الشيخ عبد القادر أبو طالب



# النار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هدية المؤلف المشرف الفاضل  
الشيخ عبد الوهاب أبو طالب

# النار

## النار

من فضل الله على عباده أنه وصف لهم النار في كتابه العزيز وعلى لسان

رسوله صلى الله عليه و سلم حتى يعرفوها حق المعرفة ويحفظوا أنفسهم

من المعاصي والآثام التي توصلهم إليها

## هيئتها

في المجيء , في خروج العنق , عندما يدعى إليها أهلها , كثرة خزنتها

واستقبالهم لأهلها

**1. النار يؤتى بها تجر بأربعة مليار وتسعمائة مليون ملك**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

# النار



{يؤتى بالنار يوم القيامة لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها} <sup>1</sup>

## 2- عنقها به عينان تبصران ولسان ينطق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ يخرج عنق من النار له عينان تبصران ولسان ينطق فيقول وكلت بكل من جعل مع الله إلهاً آخر فلهو أبصر بهم من الطير بحب السمسم

فيلتقطه } { فيخرج عنق من النار فيلتقط الكفار لقط الطائر حب السمسم } <sup>2</sup>

{ يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق بقول إني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله إلهاً آخر وبمن قتل نفساً بغير نفس , فتنتلق بهم قبل سائر

<sup>1</sup> مسلم 17 / 176

<sup>2</sup> القرطبي 11/13 قال ذكره رزين في كتابه, وصححه ابن العربي المالكي في قبسه

# النار



الناس بخمسة مئة عام { فتنطوي عليهم فتقذفهم في حمراء جهنم  
3 {

## 3- النار عندما يدعى إليها أهلها

{ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (19) { فصلت

{ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (14) { الداريات

{ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً (13) هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا

تُكَذِّبُونَ (14) أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ (15) اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا

أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (16) { الطور

## 4- أهلها يستقبلون بالتوبيخ من خزنتها

{ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتِحَتْ أَبْوَابُهَا

وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ

<sup>3</sup> البزار 3500 وأحمد 40/3 باختصار وأبي يعلى 1138 والطبراني في الأوسط 320 , حسنه الألباني

لغيره في صحيح الترغيب 2451

# النار



وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَىٰ  
الْكَافِرِينَ (71) قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَشْوَى  
الْمُتَكَبِّرِينَ (72) { الزمر

{ كُلَّمَا أَلْقِي فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (8) { الملك

## 5- خزنتها

{ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا  
يُؤْمَرُونَ (6) { التحريم

ملائكة طباعهم غليظة قد نزعت من قلوبهم الرحمة بالكافرين  
غلاظ القلوب لا يرحمون إذا أسترحموا , حيب إليهم عذاب الخلق  
كما حيب لبني آدم أكل الطعام والشراب غلاظ في أخذهم أهل  
النار غلاظ الأقوال

ملائكة تركيبهم في غاية الشدة والكثافة والمنظر المزعج  
إذا وصل أول أهل النار إلى النار وجدوا على الباب خزنة جهنم سود  
وجوههم كالحة أنيابهم ليس في قلب واحد منهم مثقال ذرة من

# النار



الرحمة لو طير الطير من منكب أحدهم لطار شهرين قبل أن يبلغ منكبه الآخر ثم يجدون على الباب التسعة عشر

{ عَلَيْهَا تِسْعَةٌ عَشَرَ (30) } المدثر

قوة الواحد منهم أن يضرب بالمقمع فيدفع بتلك الضربة سبعين ألف إنسان في قعر جهنم ، ثم يهون أهل النار من باب إلى باب خمسمائة سنة ثم يجدون على كل باب منها مثل ما وجدوا على الباب الأول من الملائكة حتى ينتهوا إلى آخرها

ملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون مهما أمرهم به تعالى يبادروا إليه لا يتأخرون عنه طرفة عين وهم قادرين على فعله ليس بهم عجز عنه ، وهؤلاء هم الزبانية يعني الملائكة الزبانية

## الوقود ومؤثراته

وقودها ، حررتها ، نفسها ، زفيرها ، شررها ، سوادها ، ظلالها

### 1- وقودها

{ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ (6) } التحريم

# النار



{ حجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق السموات والأرض في السماء الدنيا يعدها للكافرين<sup>4</sup>

حجارة الكبريت شديدة الاشتعال شديدة الالتصاق رائحتها شديدة التنن , حجارة ضخمة<sup>5</sup> بهذه المواصفات مع الناس مما يزيد لها حرارة والتهابا

## 2- شدة حرها

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ناركم هذه ما يوقد بنوا آدم جزء واحد من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله إن كانت لكافية قال إنها فضلت عليها بتسعة

---

<sup>4</sup> الحاكم 494/2 وصححه ووافقه الذهبي , صححه الألباني في صحيح الترغيب 3675

<sup>5</sup> قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{والذي نفسي بيده لصخرة من صخر جهنم أعظم من جبال الدنيا كلها}

ذكره ابن كثير عند شرح هذه الآية وقال هذا حديث مرسل غريب



# النار



وستين جزءا كلهن مثل حرها , وضربت بالبحر مرتين ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد<sup>6</sup>

## 3- أنفاس النار

النار تتنفس ولها نفسين

قال صلى الله عليه وسلم :

{ اشتكت النار إلى ربها وقالت أكل بعضي بعضاً فجعل لها نفسين : نفس في الصيف ونفس في الشتاء فأما نفسها في الشتاء فزمهريبر وأما

نفسها في الصيف فسموم<sup>7</sup>

{ إذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم }<sup>8</sup>

<sup>6</sup> مالك 199/2 والبخاري 3265 ومسلم 177/17

<sup>7</sup> الترمذي 2592 و صححه , صححه الألباني في الصحيحة 1457

<sup>8</sup> مسلم 615

# النار



فشدة البرد الذي تجدون من زمهريرها وشدة الحر الذي تجدون من

حر جهنم

## 4- زفيرها وتغيظها

ويُسمع من على بعد قال تعالى :

{ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا (12) } الفرقان

{ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ (8) } الملك

إذا رأتهم جهنم سمعوا لها صوت التغيظ عليهم , سمعوا لها تغيظًا

كتغيظ بني آدم وصوتا كصوت الحمار

## 5- شررها

قال تعالى:

{ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ (32) كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ (33) } المرسلات

قال ابن مسعود رضي الله عنه : أما إنني لست أقول كالشجرة ولكن

كالحصون والمدائن<sup>9</sup>

<sup>9</sup> قال المنذري في الترغيب 5374 رواه البيهقي بإسناد لا بأس به فيه خديج بن معاوية وقد وثقه أبو

حاتم , ضعف وقفه الألباني في الترغيب 2134

# النار



## 6- سوادها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ أتدرون ما مثل ناركم هذه من نار جهنم لهي أشد سوادا من دخان ناركم هذه بسبعين ضعفا }<sup>10</sup>

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ تحسبون أن نار جهنم مثل ناركم هذه هي أشد سوادا من القار }<sup>11</sup>  
{ أترونها حمراء كناركم هذه لهي أشد سوادا من القار }<sup>12</sup>

تمتاز نار جهنم عن نار الدنيا بشدة سوادها وظلمتها وهذا يزيدنا وحشة وفزعاً ورهبة

## 7- ظلاها

{ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (42) وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ (43) لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٍ (44) }

الواقعة

<sup>10</sup> المجمع 708/10 رواه الطبراني في الأوسط 485 ورجاله رجال الصحيح

<sup>11</sup> البيهقي في البعث والنشور 551 ، صححه الألباني في صحيح الترغيب 3666

<sup>12</sup> البيهقي في البعث والنشور 551 ، صححه الألباني في صحيح الترغيب 3670



# النار

يفزعون من السموم إلى الظل كما يفزع أهل الدنيا فيجدونه ظلا من  
يحموم , أي من دخان جهنم أسود شديد السواد

هدية المؤلف المشرف الفاضل على مواقع الإيمان لرفع الإحسان الشيخ عبد القادر أبو طالب

# النار

## محتوياتها

قعر ، أودية ، جبال ، أنهار ، حيات وعقارب ، سجون

### 1- قعرها بعيد

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ لو أن حجرا قذف به في جهنم لهوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها }<sup>13</sup>

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

{ إن الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم ، فتهوي فيها سبعين عاماً ما تفضي إلى قرارها }<sup>14</sup>

### 2- أوديتها

{ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) } الماعون

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

---

<sup>13</sup> البزار 3494 وأبو يعلى 7243 ، صححه الألباني في صحيح الترغيب 3672  
<sup>14</sup> مسلم 177/17 ، الترمذي 2575 وفي الصحيحة 1612 الألباني أتى بشواهد كثيرة لرفع الحديث

# النار



{وَبِلْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ} <sup>15</sup>

{إِنَّ لْجَهَنَّمَ لَجَبَابًا فِي كُلِّ جَبِّ سَاحِلًا كَسَاحِلِ الْبَحْرِ فِيهِ هَوَامٌ وَحَيَاتٌ كَالْبَخَاتِي وَعَقَارِبٌ كَالْبِغَالِ الذَّلْ إِذَا سَأَلَ أَهْلَ النَّارِ التَّخْفِيفَ قِيلَ أَخْرَجُوا إِلَى السَّاحِلِ فَتَأْخُذْهُمْ تِلْكَ الْهَوَامُ بِشَفَاهِهِمْ وَجَنُوبِهِمْ وَمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَتَكْشِطُهَا فَيَرْجِعُونَ فَيَبَادِرُونَ إِلَى مَعْظَمِ النَّيْرَانِ وَيَسْلُطُ عَلَيْهِمُ الْجَرْبُ حَتَّى إِنْ أَحَدَهُمْ لِيَحْكُ جِلْدَهُ حَتَّى يَبْدُو الْعِظْمُ فَيَقَالُ يَا فُلَانُ هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقَالُ لَهُ ذَلِكَ بِمَا كُنْتَ تُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ} <sup>16</sup>

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

<sup>15</sup> الحاكم 507/2, 596/4 وصححه ووافقه الذهبي , ضعفه الألباني في الترغيب 2136

<sup>16</sup> ابن أبي الدنيا , الألباني صحح وقفه في صحيح الترغيب 3677

# النار



{تعوذوا بالله من جب الحزن أو وادي الحزن قيل يا رسول الله وما  
جب الحزن أو وادي الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل  
يوم سبعين مرة أعده الله للقراء المرأئين }<sup>17</sup>

## 3- جبالها

قال تعالى : { سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا (17) } المدثر

قال النبي صلى الله عليه وسلم صعودا :

{ جبل من نار يكلف أن يصعده فإذا وضع يده عليه ذابت فإذا  
رفعها عادت وإذا وضع رجله عليه ذابت فإذا رفعها عادت يصعد  
سبعين خريفا ثم يهوي كذلك }<sup>18</sup>

## 4. أنهارها

الغوطة , الخبال

---

<sup>17</sup> ضعفه الألباني في الترغيب 2140 , حسنه محققوا الترغيب 5379 قال المنذري رواه البيهقي في  
البعث والنشور 530 بإسناد حسن

<sup>18</sup> الحاكم 507/2 وصححه ووافقه الذهبي , ضعفه الألباني في الترغيب 2137

# النار



## ✽ الغوطة

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق  
بالسحر وإن مات مدمن الخمر سقاه الله جل وعلا من نهر الغوطة  
قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يؤدي أهل  
النار ريح فروجهم }<sup>19</sup>

## ✽ الخبال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ من شرب الخمر لم تقبل صلاته أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه  
فإن عاد كان حقا على الله تعالى أن يسقيه من نهر الخبال قيل وما  
نهر الخبال

<sup>19</sup> المسند 4/ 399 , ضعفه الألباني في الترغيب 1463 , حسنه محققوا الترغيب 3477 ,

المومسات بضم الميم الأولى وكسر الثانية هن الزانيات



# النار



قال صديد أهل النار<sup>20</sup>

## 5- حياتها وعقاربها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{إن في النار حيات كأمثال أعناق البخت ( الإبل السمان ) تلسع

إحداهن اللسعة فيجد حرها سبعين خريفا

وإن في النار عقارب كأمثال البغال الموكفة تلسع إحداهن اللسعة

فيجد

حموتها أربعين سنة<sup>21</sup>

{عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى :

{ زُذْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ (88) } النحل

قال زيدوا عقارب أنيابها كالنخل الطوال<sup>22</sup>

<sup>20</sup> المسند 35/2 , حسن إسناده أحمد شاکر 4917, صححه الألباني في صحيح سنن الترمذي

1862

<sup>21</sup> المسند 191/4 , حسه الألباني في صحيح الترغيب 3676

<sup>22</sup> أبي يعلى 2659 , الحاكم 539/4 و صححه ووافقه الذهبي صححه الألباني في صحيح الترغيب

3678

# النار



عظم حيات جهنم وعقاربها وحشراتهما لا تعدل في حجمها وسمومها  
ما اعتاده الناس في الحياة الدنيا  
ما يؤذي الناس في الدنيا من الحيات والسباع والهوام وغيرها في  
النار معد لعقوبة أهل النار

## 6- سجونها

قال صلى الله عليه وسلم :

{يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم  
الذل من كل مكان فيساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس  
تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال}<sup>23</sup>

<sup>23</sup> المسند 179/2 , الترمذي 2492 وقال حديث حسن صحيح , حسنه الألباني في صحيح

# النار

## مكوناتها

سرادق , أبواب , مباني

### 1- سرادقها

قال تعالى: {إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا (29)} الكهف

قال صلى الله عليه و سلم :

{لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة}<sup>24</sup>

### 2- أبوابها

{ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ (44) } الحجر

كتب لكل باب منها جزء من أتباع إبليس يدخلونه لا محيد لهم عنه

وكل يدخل من باب بحسب عمله ويستقر في درك بقدر

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

هل تدرون كيف أبواب جهنم ؟

هي مثل أبوابنا ! لا .

<sup>24</sup> الحاكم 601/4 وصححه ووافقه الذهبي , وضعفه الألباني في سنن الترمذي 2584

# النار



هي هكذا أطباقا بعضها فوق بعض  
وعنه قال أبواب جهنم سبعة بعضها فوق بعض فيمتلى الأول ثم  
الثاني ثم الثالث حتى تمتلى كلها  
سبعة أبواب أولها جهنم ثم لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر ثم  
الجحيم ثم الهاوية  
هي منازل بأعمالهم  
النيران بعضها فوق بعض , فأسفلها الهاوية , وفوقها الجحيم ,  
وفوقها سقر , وفوقها سعير , وفوقها الحطمة , وفوقها لظى , وفوقها  
جهنم , وكل باب أشد حرا من الذي يليه سبعين مرة  
أن جهنم أعلى الدركات , وهي مختصة بالعصاة من أمة محمد صلى  
الله عليه وسلم , وهي التي تخلى من أهلها فتصفق الرياح أبوابها  
في الدرك الأعلى للمحمديون , وفي الثاني النصارى , وفي الثالث  
اليهود , وفي الرابع الصابئون , وفي الخامس المجوس , وفي  
السادس مشركو العرب , وفي السابع المنافقون وآل فرعون ومن  
كفر من أهل المائدة

# النار



سبعة أبواب باب لليهود وباب للنصارى وباب للصابئين وباب للمجوس وباب للذين أشركوا وهم كفار العرب وباب للمنافقين وأعلى الأبواب باب لأهل التوحيد فأهل التوحيد يرجى لهم ولا يرجى لأولئك أبداً فغير أهل التوحيد يقال لهم :

{ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فيسئ مثوى المتكبرين (72) }

الزمر

وضمن هذه الأبواب باب لمن يحاربون أمة محمد { لجهنم سبعة أبواب <sup>25</sup> , باب منها لمن سل سيفه على أمتي أو قال أمة محمد } <sup>26</sup>

### 3- فيها مباني ( يبني فيها بيوت )

قال صلى الله عليه و سلم :

<sup>25</sup> قال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى :

{ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم جزء أشركوا بالله , وجزء شكوا في الله , وجزء غفلوا عن الله , وجزء آثروا شهواتهم على الله , وجزء شقوا غيظهم بغضب الله , وجزء صيروا رغبتهم بحظهم من الله , وجزء عتوا على الله }

القرطبي 36/10 عزاه للحليمي في كتابه منهاج الدين

<sup>26</sup> المسند 94/2 صحح إسناده أحمد شاكر 5989 , حسنه الألباني في صحيح الترغيب 1370



# النار

{إن الذي يكذب علي يبنى له بيتاً في النار}<sup>27</sup>

هدية المؤلف المشرف الفاضل على مواقع الإيمان لرفع الإحسان الشيخ عبد القادر أبو طالب

---

<sup>27</sup> المسند 32/2 , 103 , صححه الألباني في الصحيحة 1618

# النار



## آلات التعذيب التي بها

السلاسل , الأغلال , القيود , المقامع , اللباس والنعال , الطعام ,  
الشراب

### 1- أغلالها

توضع فيها أعناقهم

{ خُذُوهُ فَعَلُّوهُ (30) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ (31) } الحاقة

إذا قال الرب عز وجل خذوه فغلوه ابتدره سبعون ألف ملك أيهم  
يجعل الغل في عنقه

{ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ (33) } ساء

{ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ  
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (5) } الرعد

### 2- سلاسلها

{ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا (4) } الإنسان

# النار



{ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ (71) فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي

النَّارِ يُسْجَرُونَ (72) } غافر

السلاسل بالأغلال متصلة بأيدي الزبانية يسحبونهم على وجوههم إلى الجحيم

{ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (32) } الحاقة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ لو أن رضاضة مثل هذه وأشار مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها }<sup>28</sup>

<sup>28</sup> المسند 2/197 ، الترمذي 2588 وقال حسن صحيح ، ضعفه الألباني في سنن الترمذي 2588 ،

حسنه محققوا الترغيب 5391



# النار



لو أن حلقة منها وضعت على ذروة جبل لذاب كما يذوب الرصاص  
إن السلسلة التي قال الله تعالى ذرعاها سبعون ذراعا أن حلقة منها  
مثل جميع حديد الدنيا  
تدخل في إست الواحد منهم ثم تخرج من فيه ثم ينظمون فيها كما  
ينظم الجراد في العود حين يشوى  
يسلك في دبره حتى يخرج من منخره حتى لا يقوم على رجليه

## 3- قيودها

يقرن بها النظائر

{ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (49) } إبراهيم

الذين أجرموا بكفرهم وفسادهم مقرنين مكتفين بعضهم إلى بعض قد  
جمع بين النظراء والأشكال منهم كل صنف إلى صنف

وقال تعالى: { وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ (13) } الفرقان

إنهم ليستكروهم في النار كما يستكره الوتد في الحائط

والأصفاد هي القيود وهي الأغلال

# النار



يقرن كل كافر مع شيطان في غل , يعني مع قرناءهم من الشياطين  
إنهم الكفار يجمعوا في الأصفاد كما اجتمعوا في الدنيا على  
المعاصي

## 4. مقامها

ليضربوا بها

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{لو أن مقمعا ( سوطاً ) من حديد جهنم وضع في الأرض فاجتمع له  
الثقلان ما أقلوه من الأرض }<sup>29</sup>

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{لو ضرب الجبل بمقمع من حديد جهنم لتفتت ثم عاد }<sup>30</sup>

<sup>29</sup> الحاكم 600/4 وصححه , ضعفه الألباني في الترغيب 2151

<sup>30</sup> الحاكم 601/4 أيضا إلا أنه قال لتفتت فصار رمادا وصححه وواقفه الذهبي , ضعفه الألباني في

الترغيب 2151

# النار

## ملايسها

التياب والأنعلة

### 1. لباس أهل النار

أخبر تعالى أن ثيابهم من نار فقال تعالى:

{قَالَذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ (19) الحج

{أول من يكسى حلة من النار إبليس فيضعها على حاجبيه ويسحبها من خلفه وذريته من بعده} <sup>31</sup>

{سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ(50)} إبراهيم

سربالهم أي قميصهم , من قطران (الزفت) <sup>32</sup> وذلك أبلغ لاشتعال النار فيهم , ثيابهم التي يلبسونها من قطران وهو ألصق شيء بالنار

<sup>31</sup> المسند 3/152-153 , صححه الألباني في الصحيحة 1129

<sup>32</sup> { النائحة إذا لم تتب توقف في طريق بين الجنة والنار وسرايلها من قطران وتغشى وجهها النار }

المعجم الكبير 202/8

# النار



## 2- نعالها وشراكها

{ إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه وما يرى أن في النار أشد عذابا منه وأنه لأهونهم عذابا }<sup>33</sup>

## أغذيتها

مشاربها , مطاعمها التي لا تسمن ولا تغني من جوع

## 1- شراب أهل النار

شراب أهل النار محرق ومنتن يقطع أمعاءهم ويفسد أجسادهم ويزيد ها

قدارة وعذاباً , وهذه أنواع شرابهم

## المهل

{ وَإِنْ يَسْتَعِثُّوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29) } الكهف

# النار



عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : { كَالْمُهْلِ

(29) { الكهف

قال : { كعكر الزيت فإذا قرب إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه }<sup>34</sup>

**الحميم**

{ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ }<sup>(15)</sup> { محمد

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان }<sup>35</sup>

الحميم الحار الذي يحرق

<sup>34</sup> الحاكم 501/2 وصححه ووافقه الذهبي , ضعفه الألباني في سنن الترمذي 2581

<sup>35</sup> الترمذي 2582 حسن غريب صحيح , البيهقي 579 , حسنه الألباني في صحيح الترغيب

# النار



الحميم يغلي منذ خلق الله السموات والأرض إلى يوم يسقونه ويصب  
على رؤوسهم

الحميم ما يجتمع من دموع أعينهم في حياض النار فيسقونه

## ✽ ماء الصديد

{ وَئُسْقَى مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ (16) يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ  
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ (17) } إبراهيم

قال صلى الله عليه و سلم في هذه الآية :

{ يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه  
فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره }<sup>36</sup>

## ✽ الغساق

{ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا (25) } الباء

قال النبي صلى الله عليه و سلم :

{ لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا }<sup>37</sup>

<sup>36</sup> الحاكم 368/2 وصححه , ضعفه الألباني في سنن الترمذي 2583

# النار



الغساق هو ما يسيل من بين جلد الكافر ولحمه قاله ابن عباس وقيل هو

صديد أهل النار وهو أيضاً عين في جهنم تسيل إليها حمة كل ذات حمة من حية أو عقرب فيستنقع فيؤتى بالآدمي فيغمس فيها غمسة واحدة فيخرج وقد سقط جلده ولحمه عن العظام ويتعلق جلده ولحمه في عقبه وكعبيه فيجر لحمه كما يجر الرجل ثوبه

الغساق القيح الغليظ لو أن قطرة منه تهراق في المغرب لأنتت أهل المشرق ولو تهراق في المشرق لأنتت أهل المغرب

## ✦ طينة الخبال

{من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ومن ترك الصلاة سكرًا أربع مرات كان حقًا على الله أن

<sup>37</sup> الترغيب 5403 قال المنذري رواه الحاكم وقال الحاكم صحيح الإسناد , وضعفه الألباني في سنن

الترمذي 2584

# النار



يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا رسول الله قال عصارة  
أهل جهنم<sup>38</sup>

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في شارب الخمر :  
{ إن عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال قيل يا  
رسول الله وما طينة الخبال قال صديد أهل النار }<sup>39</sup>

## ❦ من توعدده الله بأن يسقيه من طينة الخبال

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :  
{ إن على الله عز وجل عهداً لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة  
الخبال قالوا وما طينة الخبال ؟ قال عرق أهل النار }<sup>40</sup>  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

<sup>38</sup> المسند 2/ 178 , صحح إسناده أحمد شاكر 6659 , حسنه الألباني في صحيح الترغيب

2385

<sup>39</sup> المسند 6/ 460 , أبو داود 3680 , صححه الألباني في صحيح الترغيب 3680

<sup>40</sup> مسلم 2002



# النار



{ومن سقاه صغيراً لا يعرف حلاله من حرامه كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال} <sup>41</sup>

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال } <sup>42</sup>

قال صلى الله عليه و سلم في المتكبرون :

{ يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال } <sup>43</sup>

أن النار دركات ؛ فمنهم من شرابه المهل ، ومنهم من شرابه الحميم ، ومنهم من شرابه الغساق ، ومنهم من شرابه الخبال ، ومنهم من شرابه الصيد

<sup>41</sup> المسند 460/6، أبو داوود 3680 ، صححه الألباني في الصحيحة 2039

<sup>42</sup> الحاكم 27/2 و صححه ووافقه الذهبي ، صححه الألباني في الصحيحة 437 ، ردغة الخبال طين الوحل الشديد وهو عصارة أهل النار وصيدهم وعرقهم

<sup>43</sup> المسند 179/2 ، الترمذي 2492 وقال حديث حسن صحيح ، حسنه الألباني في صحيح

الترغيب 3584

# النار



## 2- طعام أهل النار

طعام أهل النار قبيح ومع أنهم يتمنون الموت منه ، إلا أنهم يطلبونه  
لإنهم يجوعون فتتقلب لذة الطعام عليهم آلاماً وأضراراً  
ومن أنواع طعامهم

### ❦ الزقوم

قال تعالى في وصف الزقوم :

{ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ (64) طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ

الشَّيَاطِينِ (65) فَإِنَّهُمْ لَا يَكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِثُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (66) ثُمَّ إِنَّ

لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ (67) { الصافات

{ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ (43) طَعَامُ الْأَثِيمِ (44) كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي

الْبُطُونِ (45) كَغَلِيِّ الْحَمِيمِ (46) { الدخان

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

{ لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل

الدنيا معاشهم فكيف بمن ليس له طعام غيره } { لو أن قطرة من

# النار



الزقوم قطرت في بحار الأرض لأفسدت ولأمرّت على أهل الأرض  
معايشهم فكيف بمن يكون طعامه<sup>44</sup> {  
شجرة الزقوم في الباب السادس , تحيي بلهب النار كما تحيي  
الشجرة في الدنيا ببرد الماء  
هي شجرة واحدة معينة تمتد فروعها إلى جميع محال جهنم كما أن  
شجرة طوبى ما من دار في الجنة إلا وفيها منها غصن  
إنها شجرة منبتها في قرار النار  
طلعها كأنه رؤوس الشياطين تبشيع لها وتكريبه لذكورها , فقد استقر  
في النفوس أن الشياطين قبيحة المنظر ورءوس الشياطين متصور في  
النفوس وإن كان غير مرئي.

---

<sup>44</sup> الترمذي وقال حديث حسن صحيح 2585 ابن ماجه 4325 , صححه الألباني في المشكاة  
5683 , لأمرّت لأفسدته بالمرارة

# النار



يأكلون من هذه الشجرة التي لا أبشع منها ولا أقبح من منظرها مع ما هي عليه من سوء الطعم والريح والطبع فإنهم ليضطرون إلى الأكل منها

لأنهم لا يجدون إلا إياها وما هو في معناها كالضريع

## ❦ الضريع

{ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ (6) لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ (7) }

الغاشية

نبت ذو شوك لاصق بالأرض إذا يبس لا تقربه دابة ولا بهيمة ولا ترعاه لأنه أخبث الطعام وأشنعه ؛ وهو سم قاتل وهو أيضاً شجر في نار جهنم حسب ما هو في الدنيا الضريع يكون في النار ، يشبه الشوك ، أشد مرارة من الصبر ، وأنتن من الجيفة ، وأحر من النار

## ❦ الغسلين

{ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلَيْنِ (36) لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ (37) }

الحاقة

هو شر طعام أهل النار ، شجرة في جهنم

## ❦ القصة

# النار



{إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا(12) وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَدَابًا أَلِيمًا(13)}

{المزمّل

طعام غير سائغ ؛ يأخذ بالحلق ، لا هو نازل ولا هو خارج  
ينشب في الحلق فلا يدخل ولا يخرج  
انه شوك يدخل الحلق ، فلا ينزل ولا يخرج  
أن النار دركات ؛ فمنهم من طعامه الزقوم ، ومنهم من طعامه  
الغسلين ومنهم من طعامه الضريع ومنهم من طعامه الغصة

# النار

## أهل النار

أهلها , صفاتهم , أكثرهم

### 1- أهلها

{ أن أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع }<sup>45</sup>

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

{ ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر }<sup>46</sup>

العتل الجافي عن المواعظ ، جعظري فظ غليظ والمنتفخ بما ليس

عنده ، جواظ طخم مختال في مشيه ، مستكبر جماع مناع

### 2- صفات أهل النار

قال تعالى : { وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا

يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا

أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (179) } الأعراف

### 3- أكثر أهلها النساء

<sup>45</sup> المسند 214/2 صحح إسناده أحمد شاكر 7010 صححه الألباني في الصحيحة 1741

<sup>46</sup> مسلم 2853

# النار



قال صلى الله عليه وسلم: {اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء} <sup>47</sup>

## عذاب أهلها

تطخيم أحجامهم لتتلاءم مع العذاب , أهونهم عذاباً , تفاوتهم في العذاب , كيفية عذابهم , عذاب المنافقين , عذابهم بدون تخفيف , عذابهم مستمر ولا يقضى عليهم

## 1. تعظم أحجام أهل النار لتتلاءم مع العذاب

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ ما بين منكي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع } <sup>48</sup>

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ ضرس الكافر مثل أحد وفخذه مثل البيضاء (جبل) } <sup>49</sup>

{ غلظ جلده اثنان وأربعون ذراعاً }

<sup>47</sup> الترمذي 2603 وقال حسن صحيح , صححه الألباني في الصحيحة 2586

<sup>48</sup> البخاري 6551

<sup>49</sup> مسلم 2852 , المسند 2/285

# النار



مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة} <sup>50</sup>

تزداد أحجام أهل النار ضخامة ومساحة لتتلاءم مع العذاب الشديد وهذا يريدهم قبحاً

## 2- أهونهم عذابا

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ إن أدنى أهل النار عذابا منتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حر نعليه } <sup>51</sup>

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ إن أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه } <sup>52</sup>

## تفاوتهم في العذاب

<sup>50</sup> الترمذي 2577 وقال حديث حسن غريب صحيح , الألباني صحح إسناده في المشكاة 5675

<sup>51</sup> مسلم 211

<sup>52</sup> مسلم 212



# النار



{ إن أهون أهل النار عذابا رجل منتعل بنعلين من نار يغلي منهما  
دماغه<sup>53</sup> مع أجزاء العذاب ومنهم من في النار إلى كعبيه مع أجزاء  
العذاب ومنهم من في النار إلى ركبتيه مع أجزاء العذاب ومنهم من  
قد اغتمر }<sup>54</sup>

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

{ منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه  
ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى عنقه  
ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته }<sup>55</sup>

---

<sup>53</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إن أدنى أهل النار عذابا لرجل عليه نعلان يغلي منهما دماغه كأنه مرجل مسامعه جمر وأضراسه جمر  
وأشفاره لهب النار وتخرج أحشاء جنبيه من قدميه وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير فهو يفور }

محققوا الترغيب حسن مرسل 5424 كنز العمال

<sup>54</sup> البزار 3502 , صححه الألباني في صحيح الترغيب 3686

<sup>55</sup> مسلم 178/17

# النار



{ يُوْتَىٰ بِأَنعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَصبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً ثُمَّ يُقَالُ لَهُ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ { 56

{ فَلَنُذِيقُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ (27) ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (28) { فصلت

{ وَإِنَّ لِلطَّاغِيْنَ لَشَرَّ مَآبٍ (55) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَسْسُ الْمِهَادُ (56) هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ (57) { ص

## 3. كيفية العذاب

يقول تعالى :

{ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ (47) ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابٍ

الْحَمِيمِ (48) ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (49) { الدخان

# النار



وهو على معنى الاستخفاف والتويخ والاستهزاء والإهانة والتنقيص  
أي إنك أنت الذليل المهان  
وممن في حقه هذا العذاب أبو جهل , يضربه مالك خازن النار ضربة  
,  
على رأسه بمقمع من حديد , فافتت رأسه عن دماغه , فيجري  
دماغه علي جسده , ثم يصب الملك في فيه ماء حميما قد انتهى  
حره فيقع في بطنه  
قال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى :

{ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوتِ } (104) المؤمنون

{ قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي  
شفته السفلى حتى تضرب سرتة }<sup>57</sup>

<sup>57</sup> الترمذي 2587 وقال حديث حسن صحيح , ضعفه الألباني في سنن الترمذي 3176

# النار



{ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ  
بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا  
حَكِيمًا } (56) النساء

يخبر تعالى عما يعاقب به في نار جهنم من كفر بآياته وصد عن رسله  
انه يدخلهم فيها دخولا يحيط بجميع أجزائهم وأجزاءهم. ثم أخبر  
عن دوام عقوبتهم ونكالهم فقال كلما نضجت جلودهم بدلناهم  
جلودا غيرها ليدوقوا العذاب إذا احترقت جلودهم بدلوا جلودا غيرها  
كلما نضجت جلودهم قيل لهم : عودوا فعادوا  
قال تعالى :

{ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا  
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ } (55) العنكبوت

فالنار تغشاهم من سائر جهاتهم وهذا أبلغ في العذاب الحسي  
ذوقوا ما كنتم تعملون , وهذا تقريع وتوبيخ وعذاب معنوي على  
النفوس  
قال تعالى :

# النار



{لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مَهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الظَّالِمِينَ (41) { الأعراف

{ إذا أراد الله أن ينسى أهل النار جعل للرجل منهم صندوقا على قدره من نار لا ينبض منه عرق إلا فيه مسمار من نار ثم تضرم فيه النار ثم يقفل بقفل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم يضرم بينهما نار ثم يقفل بقفل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم يضرم بينهما نار ثم يقفل ثم يلقي أو يطرح في النار فذلك قوله تعالى : { لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ (16) } الزمر وذلك قوله { لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ (100) } الأنبياء

قال فما يرى أن في النار أحدا غيره { 58

<sup>58</sup> محققوا الترغيب حسنوا الموقوف 5431 قال المنذري رواه البيهقي في البعث والنشور 592 بإسناد حسن موقوفا على سويد بن غفلة رضي الله عنه ، الألباني في الترغيب ، الألباني في الترغيب 2175 قال ضعيف مقطوع

# النار



## 4- عذاب المنافقون

{ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ

نَصِيرًا (145) النساء

عن أبي هريرة قال الدرك الأسفل بيوت لها أبواب تطبق عليهم فتوقد من تحتهم ومن فوقهم

عن ابن مسعود إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار في توأبيت من نار تطبق عليهم أي مغلقة مقفلة

عن أبي هريرة إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار في توأبيت ترتج عليهم

وعن ابن مسعود إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار قال في توأبيت من حديد مبهمة عليهم أي مغلقة مقفلة لا يهتدي لمكان فتحها

# النار



سئل ابن مسعود عن المنافقين فقال: يجعلون في توابيت من نار تطبق عليهم في أسفل درك من النار ولن تجد لهم نصيرا ينقذهم مما هم فيه ويخرجهم من أليم العذاب

## 5- يعذبون دون تخفيف

{خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ(88)} آل عمران

لا يفتر عنهم العذاب ولا يخفف عنهم ساعة واحدة

## 6- العذاب مستمر على أهلها دون أن يقضي عليهم

{وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ(36) وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا (37) } فاطر

# النار



## كلامهم في النار

حسرة , وطلب التمثيل بمن أضلهم , - أهل النار وهم يدخلون النار يلعنون من دخل قبلهم , أهل النار يستقبلون الأفواج الجدد بالتوبيخ والتخاصم بدل الترحيب , تحاججهم على بعض , تبرئهم من بعض , يطلبون من الله أن ينتقم لهم

### 1- دعائهم بالحسرة

{ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا(13) لَا تَدْعُوا

الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَاَدْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا(14) { الفرقان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إبليس بعدما يلبس ملابس النار هو وذريته أنه :

{ينادي يا ثبوره وينادون يا ثبورهم حتى يقفوا على النار فيقول يا ثبوره ويقولون يا ثبورهم فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا



# النار



ثبورا كثيرا<sup>59</sup>

أي لا تدعوا اليوم ويلا واحدا وادعوا ويلا كثيرا والشبور الهلاك والويل  
والخسار والدمار

## 2- أهل النار يطلبون التمثيل بمن أضلهم

{ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا  
تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ } فصلت

## 3- أهل النار وهم يدخلون النار يلعنون من دخل قبلهم

{ ادْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ  
كَلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ  
أَخْرَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ

<sup>59</sup> المسند 152/3-153 , المجموع رواه أحمد والنزار ورجالهما رجال الصحيح غير علي بن يزيد  
وقد وثق , وعزاه محمود حامد محقق تفسير القرطبي 13/13 للبيهقي في البعث عن أنس بسند  
صحيح , وضعه الألباني في الضعيفة 1143

# النار



لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ  
لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ (39) { الأعراف  
يقول تعالى مخبرا عما يقوله لهؤلاء المشركين به المفتريين عليه  
المكذبين بآياته ادخلوا في أمم من أمثالكم وعلى صفاتكم قد خلت  
من قبلكم أي من الأمم السالفة الكافرة من الجن والإنس في النار  
كلما دخلت أمة لعنت أختها

حتى إذا اجتمعوا فيها كلهم قالت أخرهم دخولا وهم الأتباع لأولاهم  
وهم المتبعون لأنهم أشد جرما من أتباعهم فدخلوا قبلهم فيشكوهم  
الأتباع إلى الله يوم القيامة لأنهم هم الذين أضلوه عن سواء السبيل  
فيقولون أضعف عليهم العقوبة  
قال قد فعلنا ذلك وجازينا كلا بحسبه

## 4- أهل النار يستقبلون الأنواج الجدد بالتوبيخ والتخاصم بدل الترحيب

{ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ (59) قَالُوا  
بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبئسَ الْقَرَارُ (60) قَالُوا رَبَّنَا

# النار



مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرِذُهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ (61) وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى  
رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ (62) أَأَتَّخِذْنَاَهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ  
الْأَبْصَارُ (63) إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ (64) { ص

هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار  
هذا إخبار من الله تعالى عن قيل أهل النار بعضهم لبعض كما قال  
تعالى كلما دخلت أمة لعنت أختها يعني بدل السلام يتلاعنون  
ويتكاذبون ويكفر بعضهم ببعض فتقول الطائفة التي تدخل قبل  
الأخرى إذا أقبلت التي بعدها مع الخزنة من الزبانية هذا فوج داخل  
معكم لا مرحبا بهم لأنهم من أهل جهنم فيقول لهم الداخلون بل  
أنتم لا مرحبا بكم أنتم دعوتمونا إلى ما أفضى بنا إلى هذا المصير  
فبئس المنزل والمستقر والمصير قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده  
عذابا ضعفا في النار قال لكل منكم عذاب بحسبه  
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخرىا أم  
زاغت عنهم الأبصار

# النار



هكذا إخبار عن الكفار في النار أنهم يفتقدون رجالا كانوا يعتقدون أنهم على الضلالة يقصدوا المؤمنون هذا زعمهم قالوا مالنا لا نراهم معنا في النار؟

فالكفار هذا حالهم يعتقدون أن المؤمنين يدخلون النار فلما دخل الكفار النار افتقدوهم فلم يجدوهم فقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعددهم من الأشرار أتخذناهم سخريا في الدنيا أم زاغت عنهم الأبصار يسلون أنفسهم بالمحال يقولون أو لعلهم معنا في جهنم ولكن لم يقع بصرنا عليهم فعند ذلك يعرفون أنهم في الجنة في الدرجات العاليات

## 5- القرين يتخاصم مع قرينه

{ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (27) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ (28) مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (29) } ق

يقول الرب عز وجل للإنسي وقرينه من الجن وذلك أنهما يختصمان بين يدي الحق تعالى فيقول الإنسي يا رب هذا أضلني عن الذكر بعد

# النار



إذ جاءني ويقول الشيطان ربنا ما أطعته ولكن كان في ضلال بعيد

عن

منهج الحق

فيقول الرب عز وجل لهما لا تختصموا عندي وقد أعذرت إليكم على ألسنة الرسل وأنزلت الكتب وقامت عليكم الحجج والبيّنات والبراهين

## 6- تحاج أهل النار

{ وَإِذْ يَتَحَاوُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيحًا مِنَ النَّارِ (47) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ (48) } عافر

## 7- تبرأ القادة من أتباعهم

{ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ (166) وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّنَا كَرِهْنَا لَنَكْرِهَنَّاهُمْ وَمَا هُمْ بِتَابِعِيهِمْ إِلَّا كَمَا تَبَعُوا وَمَا هُمْ إِلَّا كُفَّارٌ (167) } البقرة

# النار



{ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (31) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ (32) وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ

لَهُ أُنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ (33) } س

**8- يطلبون من الله أن ينتقم لهم من ساداتهم وكبرائهم**

{ يَوْمَ ثَقَلَتْ أُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ (66) وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ (67) رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا (68) }

الأحزاب

# النار



## أمانى أهلها

يطلبون الخروج منها ليعملوا صالحاً , يتمنوا الإيمان , تمنى تخفيف يوم من العذاب , ندائهم لمالك ليطلب لهم من الله القضاء عليهم

### 1- أهل النار يطلبون الخروج منها ليعملوا صالحاً

{ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ  
أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا  
لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (37) } فاطر

{ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (107) } المؤمنون

كلام يندمون فيه ويصرخون ويتمنوا العودة ليأتوا بعمل صالح ولا يعودون إلى النار

### 2- تمنىهم الإيمان

{ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بآيَاتِ  
رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (27) } الأنعام

### 3- أهل النار يطلبون تخفيف العذاب يوم واحد

# النار



{ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ (49) قَالُوا أَوْ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (50) } عافر

## 4- ندائهم لما لك خازن النار

{ إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أربعين عاما } { وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ (77) } الزخرف ثم يدعون ربهم فيقولون { رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (107) } قَالَ اخْسِئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (108) } المؤمنون

ثم ييأس القوم فما هو إلا الزفير والشهيق تشبه أصواتهم أصوات الحمير أولها شهيق وآخرها زفير { 60

الناس في جهنم يبكون ويصرخون ويشهقون ويزفرون من شدة ألمهم وظهور بأسهم وقنوطهم  
قال صلى الله عليه وسلم :

٦٠ الحاكم 395/2 و صححه , صححه الألباني في صحيح الترغيب 3691



# النار



{ إن أهل النار ليبكون حتى لو أجزيت السفن في دموعهم لجزت  
وإنهم ليبكون الدم مكان الدمع }<sup>61</sup>

## النار ستملاً من الجن والأانس ومن تبع إبليس

قال تعالى فيه :

{ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ (85) } ص  
{ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (13) فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ  
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ  
تَعْمَلُونَ (14) } السجدة

تملاً جهنم بالكفرة والعصاة مع اتساعها وبعد قعرها

## النار تطلب المزيد

يقول تعالى :

{ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلأتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ (30) } ق

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

<sup>61</sup> الحاكم وصححه ووافقه الذهبي 605/4 , حسنه الألباني في الصحيح 2032



# النار

{ لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة تبارك  
وتعالى قدمه فتقول قط قط بعزتك وكرمك ويزوى بعضها إلى  
بعض }<sup>62</sup>

المؤلف المشرف العام على مواقع الإيمان لرفع الإدمان الشيخ عبد القادر أبو طالب

# النار

## أمنعوا أنفسكم من النار

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا (6) } التحريم

{ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (214) } الشعراء

لما نزلت هذه الآية

{ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا }<sup>63</sup>

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول

{ أنذرتكم النار أنذرتكم النار }<sup>64</sup>

## الحذر مما يدخل النار

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

<sup>63</sup> البخاري 4771 ، مسلم 206

<sup>64</sup> المسند 268/4 الحاكم 287/1 صححه ووافقه الذهبي ، صححه الألباني في المشكاة 5687

# النار



{ أكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج }<sup>65</sup>

## الحدز ممن يحبس فيها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ من ذكر امرأً بما ليس فيه ليعيبه بما ليس فيه حبسه الله في نار

جهنم حتى يأتي بنفاذ ما قال فيه }<sup>66</sup>

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة }<sup>67</sup>

{ كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم { رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } (201) { البقرة }<sup>68</sup>

كان النبي صلى الله عليه وسلم

<sup>65</sup> صححه الألباني في الصحيحة 977، الترمذي 2004 وصححه، المسند 2/291

<sup>66</sup> الطبراني في الأوسط 8936 جود إسناده المنذري 4120

<sup>67</sup> البخاري 1417، مسلم 1016

<sup>68</sup> البخاري 6389

# النار



{ يعلمهم هذا الدعاء<sup>69</sup> كما يعلمهم السورة من القرآن قولوا اللهم  
إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك  
من

٦٩ أنت . أنت أين أنت ؟ أسأل الله أن تكون مع من يستعيذ بالله من النار أكثر من انشغاله بحسبه  
ونسبه

عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول اللهم أمتعني بزوجي  
رسول الله وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية فقال صلى الله عليه وسلم :  
{ سألت الله لأجل مضرورية وأيام معدودة وأرزاق مقسومة لن يعجل شيئا منها قبل أجله ولا يؤخر ولو  
كنت سألت الله أن يعيدك من النار وعذاب القبر كان خيرا وأفضل }

مسلم 2663 المسند 1/433

واحذر أن تكون مع من يترك هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي يشدك حتى لا تقع في النار  
و أنت ترمي بنفسك في النار بإصرارك على المعاصي  
قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراس يقعن فيها فأنا آخذ بحجزكم  
وأنتم تقحمون فيها }

البخاري 3426 , 6483

{إنما مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب يقعن فيها وجعل  
يحجزهن ويغلبهن فيقتحمهن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم وأنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار  
هلم عن النار فيغلبوني ويقتحمون فيها }

مسلم 2284

# النار



## فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات { 70

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
{ مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الجنادب والفراس يقعن فيها وهو يذبهن عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي}  
مسلم 2285 الحجز بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة وهي معقد الإزار  
أنت . أنت أين أنت ؟ أنت مع من يُكره نفسه على العبادات والطاعات ؟ فيكون ممن حف الجنات  
اسأل الله ذلك

واحذر أن تكون ممن لا يخالف نفسه هواها طاعة لمولائها فيأتي بالشهوات فيكون على حافة النار ؟  
قال النبي صلى الله عليه وسلم :  
{ لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة فقال انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها قال فجاء فنظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها قال فرجع إليه قال وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها فأمر بها فحفت بالمكاه فقال ارجع إليها فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال فرجع إليها فإذا هي قد حفت بالمكاه فرجع إليه فقال وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد وقال اذهب إلى النار فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها قال فنظر إليها فإذا هي يركب بعضها بعضا فرجع إليه فقال وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها فأمر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع إليها فرجع إليها فقال وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها}

حسنه الألباني في المشكاة 5696 حسنه محققوا الترغيب 5369 أبو داود 4744 النسائي 3/7-4  
الترمذي 2560 وقال حديث حسن صحيح

٧٠ مالك 215/1 , مسلم 590 , أبو داود 980

# النار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة  
ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من  
النار }<sup>71</sup>

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الملائكة السيارة الذبن  
يتبعون مجالس الذكر { فيسألهم الله عز وجل وهو أعلم من أين  
جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك يسبحونك ويكبرونك ويهللونك  
ويحمدونك ويسألونك قال فما يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال  
وهل رأوا جنتي قالوا لا أي رب قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا  
ويستجيرونك قال ومما يستجيرونني قالوا من نارك يا رب قال وهل  
رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك فيقول  
قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا }<sup>72</sup>

<sup>71</sup> الترمذي 2573 ، النسائي 279/8 ، ابن ماجه 4340 ، الحاكم 535/1 وقال صحيح الإسناد

، صححه الألباني في سنن ابن ماجه 4340

<sup>72</sup> البخاري 6408 ومسلم 2689

# النار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

قالوا وما رأيتم يا رسول الله قال رأيتم الجنة والنار }<sup>73</sup>

خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

{لا تنسوا العظيمتين الجنة والنار ثم بكى حتى جرى أو بل دموعه

جانبي لحيته ثم قال والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم من

أمر الآخرة لمشيتم إلى الصعيد ولحثيتم على رؤوسكم التراب }<sup>74</sup>

<sup>73</sup> مسلم 426 , أبي يعلى 3952

<sup>74</sup> ذكره ابن حجر في المطالب العلية 3309 وعزاه لأبي يعلى وكذا المنذري في الترغيب , ضعفه

الألباني في الرغيب 2124 , حسنه محققوا الترغيب 5358



# النار



أهل الجنة بعد عبورهم الصراط وطلبهم من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أن يتشفع لهم عند الله بالإذن في دخول الجنة { فيقول الله : قد شفعتك وقد أذنت لهم في دخول الجنة }<sup>75</sup>

فيدخل الجنة من لا حساب عليهم ثم الذين يلونهم ممن حسبوا حتى يدخل من خرجوا من النار بعد تمحيصهم ومن فضل الله على خلقه أنه لم يترك وصف الجنة مجهولاً بل أظهره وبينه ليكون العبد على بينة من أمره وهو يسعى لها لذا سنذكر بعض ما جاء في الجنة وما يتعلق بها من نعيم أعده الله فيها ولأهلها

وللجنة عدة أسماء باعتبار صفاتها، ومسامها واحد باعتبار الذات الجنة. وهو الاسم العام المتناول لتلك الدار وما اشتملت عليه من أنواع النعيم واللذة والبهجة والسرور وقررة الأعين

<sup>75</sup> حديث الصور

# النار



دار السلام , دار الخلد , دار المقامة , جنة المأوى , جنات عدن ،  
وهو اسم لجملة الجنان وكلها جنات عدن  
الفردوس , وهو اسم يقال على جميع الجنة ، ويقال على أفضلها  
وأعلاها  
جنات النعيم , وهذا أيضاً اسم جامع لجميع الجنات لما تضمنته من  
الأنواع التي يتنعم بها من المأكول والمشروب والملبوس والصور  
والرائحة الطيبة والمنظر البهيج ، والمسكن الواسعة ، وغير ذلك من  
النعيم الظاهر والباطن

# النار

## الفهرس

- 3 ..... النار
- 3 ..... هيئتها
- 3 ..... 1. النار يؤتى بها تجر بأربعة مليار وتسعمائة مليون ملك
- 4 ..... 2. عنقها به عينان تبصران ولسان ينطق
- 5 ..... 3. النار عندما يدعى إليها أهلها
- 5 ..... 4. أهلها يستقبلون بالتوبيخ من خزنتها
- 6 ..... 5. خزنتها
- 7 ..... الوقود وموثراته
- 7 ..... 1. وقودها
- 8 ..... 2. شدة حرها
- 9 ..... 3. أنفاس النار
- 10 ..... 4. زفيرها وتغيظها
- 10 ..... 5. شرها
- 11 ..... 6. سوادها
- 11 ..... 7. ظلالها
- 13 ..... محتوياتها
- 13 ..... 1. قعرها بعيد
- 13 ..... 2. أوديتها
- 15 ..... 3. جبالها
- 15 ..... 4. أنهارها
- 16 ..... \* الغوطة
- 16 ..... \* الخبال
- 17 ..... 5. حياتها وعقاربها
- 18 ..... 6. سجونها

# النار



- 19 ..... مكوناتها
- 19 ..... 1 - سرادقها
- 19 ..... 2 - أبوابها
- 21 ..... 3 - فيها مباني ( يبني فيها بيوت )
- 23 ..... آلات التعذيب التي بها
- 23 ..... 1 - أغلالها
- 23 ..... 2 - سلاسلها
- 25 ..... 3 - قيودها
- 26 ..... 4 - مقامعها
- 27 ..... ملابسها
- 27 ..... 1 - لباس أهل النار
- 28 ..... 2 - نعالها وشراكها
- 28 ..... أغذيتها
- 28 ..... 1 - شراب أهل النار
- 28 ..... \* المهل
- 29 ..... \* الحميم
- 30 ..... \* ماء الصديد
- 30 ..... \* الغساق
- 31 ..... \* طينة الخبال
- 32 ..... \* من توعدده الله بأن يسقيه من طينة الخبال
- 34 ..... 2 - طعام أهل النار
- 34 ..... \* الرزقوم
- 36 ..... \* الضريح
- 36 ..... \* الغسلين
- 36 ..... \* الغصة

# النار



- 38 ..... أهل النار
- 38 ..... 1. أهلها
- 38 ..... 2. صفات أهل النار
- 38 ..... 3. أكثر أهلها النساء
- 39 ..... عذاب أهلها
- 39 ..... 1. تعظم أحجام أهل النار لتتلاءم مع العذاب
- 40 ..... 2. أهونهم عذاباً
- 40 ..... تفاوتهم في العذاب
- 42 ..... 3. كيفية العذاب
- 46 ..... 4. عذاب المنافقون
- 47 ..... 5. يعذبون دون تخفيف
- 47 ..... 6. العذاب مستمر على أهلها دون أن يقضي عليهم
- 48 ..... كلامهم في النار
- 48 ..... 1. دعائهم بالحسرة
- 49 ..... 2. أهل النار يطلبون التمثيل بمن أضلهم
- 49 ..... 3. أهل النار وهم يدخلون النار يعنون من دخل قبلهم
- 50 ..... 4. أهل النار يستقبلون الأنفاج الجدد بالتوبيخ والتخاصم بدل الترحيب
- 52 ..... 5. القرين يتخاصم مع قرينه
- 53 ..... 6. تحتاج أهل النار
- 53 ..... 7. تبراً القادة من أتباعهم
- 54 ..... 8. يطلبون من الله أن ينتقم لهم من ساداتهم وكبرائهم
- 55 ..... أماني أهلها
- 55 ..... 1. أهل النار يطلبون الخروج منها ليعملوا صالحاً
- 55 ..... 2. تمنيتهم الإيمان
- 55 ..... 3. أهل النار يطلبون تخفيف العذاب يوم واحد

# النار



4. ندائهم لملك خازن النار ..... 56  
النار ستملاً من الجن والأنس ومن تبع إبليس ..... 57  
النار تطلب المزيد ..... 57  
أمنعوا أنفسكم من النار ..... 59  
الحذر مما يدخل النار ..... 59  
الحذر ممن يحبس فيها ..... 60  
الفهرس ..... 67

مكتبة المشرف العام على مواقع الإيمان لرفع الإحسان الشيخ عبد القادر أبو طالب